[100] بلاعمل كالرامي بلا وتر لتطيب المرأة المسلمة لزوجها المقتول دون ماله شهيد المغبون غير محمود ولا مأجور. لا يمين لولد مع والده، ولا للمرأة مع زوجها لاصمت يوما إلى الليل إلا بذكر ا عزوجل. لا تعرب بعد الهجرة لاهجرة بعد الفنح. تعر ضوالتجارة فإن فيها غنى لكم عما في أيدي الناس فإن ا يحب المحترف الامين (1) ليس عمل أحب إلى ا عزوجل من الصلاء فلا يشغلنكم عن أوقاتها شئ من امور الدنيا، فإن ا عزوجل ذم أقواما فقال: (الذين هم عن صلوتهم ساهون) يعني أنهم غافلون استهانوا بأوقاتها اعلموا أن صالحي عدو كم يرائي بعضهم بعضا، ولكن ا عزوجل لا يوفقهم ولا يقبل إلاما كان له خالصا البر لايبلى والذنب لا ينسى وا الجليل مع الذين اتقوا والذين هم محسنون. المؤمن لا يغش أخاه (2) ولا يخونه ولا يخذله ولا يقول له: أنامنك برئ اطلب لاخيك عذرا، فإن لم تجد له عذرا فالتمس له عذرا (3) مزاوله قلع الجبال أيسر من مزاولة ملك مؤجل واستعينوا با واصبروا إن الارض يورثها من يشاء من عباده والعاقبة للمتقين. لا تعاجلوا الامر قبل بلوغه فتندموا، ولا يطولن عليكم الامد فتقسو قلوبكم (4) ارحموا ضعفاء كم واطلبوا الرحمة من ا عزوجل بالرحمة لهم إياكم وغيبة المسلم، فإن المسلم لا يغتاب أخاه وقد نهى ا عزوجل عن ذلك فقال تعالى: (ولا يغتب بعضكم بعضا أيحب أحدكم أن يأكل لحم أخيه ميتا) لا يجمع المسلم يديه في صلاته وهو قائم بين يدي ا عزوجل يتشبه بأهل الكفر - يعني المجوس - ليجلس أحد كم على طعامه جلسة العبد، وليأكل على الارض ولا يشرب قائما (5) إذا أصاب

_____ (1) في التحف: تعرضوا لما عند ا عزوجل فان فيه غنى عما في أيدى الناس ا يحب المحترف الامين (2) في التحف: المؤمن لا يعير اخاه (3) في التحف: أقبل عذر أخيك فان لم يكن له عذر فالتمس له عذارا. (4) في نسخة: فتعسو قلوبكم أي تغلظ وتصلب. (5) في التحف: لا يشرب احدكم قائما فانه يورث الداء الذى لا دواء له إلا أن يعافى ا _____